

## تاج العروس من جواهر القاموس

قَدِمَ بَغْدَادَ وَكَانَ كَاتِبًا لِأَبِي لَيْلَى أَحَدِ كُتَبَاءِ الدَّيْلَمِ وَهُوَ صَاحِبُ الرَّسَائِلِ . ذَكَرَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ فِي كِتَابِ بَغْدَادَ وَقَالَ : مُتَرْسِّلٌ شَاعِرٌ مُجِيدٌ وَلَهُ مَدَائِحٌ فِي الْمُعْتَمِدِ وَالْمَوْفَّقِ وَغَيْرِهِمَا وَلَهُ تَصَانِيفٌ مِنْهَا : كِتَابُ جَامِعِ الرَّسَائِلِ ثَمَانِيَةَ أَجْزَاءٍ وَكِتَابُ الْخُطَبِ وَالْبَلَاغَةِ وَكِتَابُ الْفِقْرِ وَكِتَابُ التَّوَشُّيحِ وَالتَّزْهِيقِ كَذَا فِي وَافِيِ الْوَفَايَاتِ لِلصَّفَّادِيِّ . " وَأَمَرَهُ بِمَعْصِيَةٍ بَوَاحًا : طَاهِرًا مَكْشُوفًا " . وَفِي الْحَدِيثِ : " إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْصِيَةً بَوَاحًا " أَيْ جَهَّارًا وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَفِي آخِرِهِ : " إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْصِيَةً بَوَاحًا " . وَالْمُبْدِيحُ : الْأَسَدُ . " وَبُؤُوحٌ بِالْفَتْحِ : كَلِمَةٌ تَرَدُّمٌ كَوَيْسَكُ " . وَالْبِيحُ ككِتَابِ وَكَتَّانٍ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ " صِغَارُ أَمْثَالُ شَبِيرٍ وَهُوَ أَطْيَبُ السَّمَكِ . قَالَ : . " يَا رَبُّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي رِبَاحِ .

" إِذَا امْتَلَأَ الْبَطْنُ مِنَ الْبِيحِ وَفِي الْحَدِيثِ : " أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ كَذَا وَكَذَا أَوْ بِيحٌ مُرِيَّبٌ " أَيْ مَعْمُولٌ بِالصَّبَاغِ . وَقِيلَ : الْكَلِمَةُ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ . بِأَحْمَهُمْ : صَرَعَهُمْ . وَ" تَرَكَهُمْ بَوُوحًا " بِالْفَتْحِ " أَيْ صَرَعَهُمْ " عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

بِيح . " بَيْحَانٌ " بِالْفَتْحِ " اسْمٌ رَجُلٍ أَبِي قَبِيلَةٍ وَمِنْهُ الْإِبِلُ الْبَيْحَانِيَّةُ " . رَجُلٌ بَيْحَانٌ بِمَا فِي صَدْرِهِ : " الَّذِي يَبُوحُ بِسِرِّهِ " وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَادَّةِ أَنْفَاءً . وَلَعَلَّ ذِكْرَهُ هُنَا إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهَا وَادِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ . " وَتَبْدِيحٌ اللَّحْمِ : تَقْطِيعُهُ وَتَقْسِيمُهُ " وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ تَبْدِيحُ اللَّحْمِ بِالزُّونِ كَمَا تَقَدَّمَ أَوْ أَحَدُهُمَا تَصْحِيفٌ عَنِ الْآخِرِ أَوْ الصُّوَابِ هَذِهِ وَالزُّونُ غَلَطٌ . بِدَلِيلِ أَنَّي لَمْ أَجِدْهُ فِي الْأُمِّهِاتِ اللَّغَوِيَّةِ . " وَبَيْحٌ بِهِ " تَبْدِيحًا : إِذَا " أَشْعَرَهُ سِرًّا لَا جَهْرًا " . وَالْبِيحُ مَشْدُودَةٌ : شَيْكَاةُ الْحُوتِ " وَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُذَكَّرَ عِنْدَ ذِكْرِ " الْبِيحِ " فِي مَادَّةِ الْوَاوِ فَإِنَّ أَصْلَهَا وَادِيَّةٌ .

فصل التَّاءِ الْمُنْتَهَاةِ مَعَ الْحَاءِ .

تَح .

" التَّحْتَحَةُ : الْحَرَكَةُ " وَهُوَ أَيْضًا " صَوْتٌ حَرَكَةُ السَّيْرِ " . فَلَانٌ مَا

يَتَدَحْتَجُ مِنْ مَكَانِهِ " : أَي مَا يَتَحَرَّكُ " وَهُوَ مَقْلُوبُ الْحَتِّ حَتَّةٍ وَهُوَ  
السُّرْعَةُ ؛ وَقَدْ تَقَدَّمَ .  
ترح .

" التَّـرَحُّ مُحَرَّكَةٌ : الْهَمْزُ " نَقِيضُ الْفَرَحِ . وَقَدْ " تَرَحَّ كَفَرَحَ " تَرَحَّحًا " وَتَتَرَحَّحَ وَتَرَحَّحَهُ " الْأَمْزُ " تَتَرَحَّحًا " : أَي أَحْزَنَهُ . أُنْشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
:

" قَدْ طَالَمَا تَرَّحَّحَهَا الْمُتَرَحُّحُ أَي نَغَّصَّهَا الْمَرْوَعَى . رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ  
وَالاسْمُ التَّـرَحُّحَةُ . قَالَ ابْنُ مُنَازِرٍ : التَّـرَحُّحُ : " الْهَيْبُوطُ " . وَمَا زِلْنَا مُذْ  
اللَّيْلَةَ فِي تَرَحُّحٍ . وَأَنْشِدُ :  
" كَأَنَّ جَرَسَ الْقَتَبِ الْمُضَيَّبِ .

" إِذَا انْتَحَى بِالتَّـرَحُّحِ الْمُصَوَّبِ قَالَ : وَالانْتِخَاءُ أَنْ يَسْقُطَ هَكَذَا وَقَالَ بَيْدَهُ  
بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ . وَهُوَ فِي السُّجُودِ أَنْ يَسْقُطَ جَبِينَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَيَشُدُّهُ وَلَا  
يَعْتَمِدَ عَلَى رَأْسِهِ وَلَكِنْ يَعْتَمِدُ عَلَى جَبِينِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حَكَى شَمْرُ هَذَا  
عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ . قَالَ : وَكُنْتُ سَأَلْتُ ابْنَ مُنَازِرٍ عَنِ  
الانْتِخَاءِ فِي السُّجُودِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ . قَالَ : فَذَكَرْتُ لَهُ مَا سَمِعْتُ فِدَاعًا بِدَاوَاتِهِ  
وَكَتَبْتَهُ بِرِيدِهِ كَذَا فِي اللَّسَّانِ . التَّـرَحُّحُ " كَكَتَفٍ : الْقَلِيلُ الْخَيْرِ " قَالَ  
أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ يَمْدَحُ رَجُلًا :

يُحَيِّسُونَ فَيَسَّضَ النَّدَى مُتَفَضِّلًا ... إِذَا التَّـرَحُّحُ الْمَنْعَاعُ لَمْ  
يَتَفَضَّلِ التَّـرَحُّحُ بِالْفَتْحِ : الْفَقْرُ " قَالَ الْهَذَلِيُّ :  
كَسَوْتِ عَلَى شَفَا تَرَحُّحٍ وَلَوْؤُمٍ ... فَأَنْتَ عَلَى دَرِّيسِكَ مُسْتَمِيتٌ